العدد 2101 - السنة السابعة
الأربعاء 13 جمادى الأولى 1436 - الموافق 4 مارس 2015
Wednesday 4 March 2015 - No.2101 - 7th Year

القوات العراقية مدعومة بالميليشيات الموالية لها تحاول محاصرة المتشددين ... بإشراف إيراني

الحرب على «داعش» : معركة تكريت ... حامية الوطيس

بغداد - «وكالات»: سعى الاف الجنود العراقيين والفصائل المسلحة الشيعية إلى محاصرة مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في تكريت ومدن مجاورة يوم الثلاثاء في اليوم الثاني من أكبر هجوم تشنه هذه القوات حتى الان على معاقل المتشددين الاسلاميين.

وقال شهود لرويترز إن القائد العسكري الايراني قاسم سليماني -الذي ساعد في تنسيق الهجمات المضادة على الدولة الاسلامية منذ استيلاء التنظيم على جانب كبير من شمال العراق في يونيو - يشرف على جزء على الاقل من العملية.

ويسلط وجوده على خط الجبهة الضوء على نفوذ ايران على المقاتلين الشيعة الذين كانوا عاملا رئيسيا في احتواء المتشددين في العراق.

وعلى النقيض فان الضربات الجوية التي ينفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق وسوريا لم يكن لها دور حتى الان في تكريت حسبما أعلن البنتاجون يوم الاثنين لاسباب ربما كان من بينها الوجود الايراني الكبير.

وقال مسؤولون عسكريون عراقيون إن قوات الامن التي تدعمها فصائل شيعية تعرف باسم وحدات الحشد الشعبي تتقدم تدريجيا وان تقدمها تباطأ بسبب تفجيرات القنابل على جانب الطرق ونيران القناصة.

ولم تدخل هذه القوات حتى الان تكريت مسقط رأس المقبور صدام حسين او بالقرب من بلدة الدور المطلة على نهر دجلة التي يصفها مسؤولون بأنها مركز رئيسي لمقاتلي الدولة الاسلامية.

وفي الجناح الجنوبي للهجوم قال مسؤولون بالشرطة والجيش ان القوات الحكومية التي تتحرك شمالا من مدينة سامراء قد تشن هجوما على الدور خلال الساعات القليلة القادمة.

وكان سليماني (قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الايراني) يوجه العمليات ضد الجناح الشرقي من قرية تبعد نحو 55 كيلومترا عن تكريت تدعى البو رياش بعد استعادتها من الدولة الاسلامية منذ يومين.

وكان معه قائدان عراقيان لقوات شيعية هما قائد الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وهادي العامري الذي يرأس منظمة بدر وهي فصيل شيعي قوي.

وقال شاهد يرافق قوات الامن بالقرب من البو رياش «كان (سليماني) يقف على قمة تل بشير بيديه نحو المناطق التي مازالت تعمل فيها الدولة الاسلامية.»

ويعد هذا الهجوم أكبر عملية عسكرية في محافظة صلاح الدين شمالي بغداد منذ الصيف الماضي عندما قتل متشددو الدولة الاسلامية مئات الجنود العراقيين الذين تخلوا عن قاعدتهم العسكرية في معسكر سبايكر خارج تكريت.

ووصف العديد من مقاتلي الحشد الشعبي حملة هذا الاسبوع بانها انتقام لقتلى معسكر سبايكر. وحثهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على حماية المدنيين في صلاح الدين وهي محافظة غالبية سكانها من السنة.

من جانبها قالت مصادر أمنية عراقية إن سبعة من أفراد القوات الحكومية قتلوا في اشتباكات قرب مدينة تكريت.

وأفادت المصادر بأن قتلى الجيش العراقي سقطوا في اشتباكات مع التنظيم في بلدة حمرين جنوب شرق تكريت، مؤكدة أن الاشتباكات انتهت بسيطرة القوات الحكومية على البلدة إثر انسحاب تنظيم الدولة منها.

يشار إلى أن حمرين تقع على بُعد ثمانين كيلومترا جنوب شرق تكريت وكان التنظيم يستخدمها نقطة عبور لإمداد قواته.

وفي إطار المحاولة للتقدم نحو تكريت، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الجيش العراقي قوله إنه تمكن من «تحرير» قريتي مبارك الفرحان والبو سعيد بمحافظة صلاح الدين، وقتل 13 من عناصر التنظيم.

وأفادت مصادر أمنية بأن القوات العراقية سيطرت أيضا على جسر الزركة على نهر العظيم الذي يربط محافظة ديالى بمحافظة صلاح الدين، وبدأت بالتقدم منه شمالا نحو طريق قضاء طوزخورماتو- تكريت.

وفي مدينة تكريت، ذكرت مصادر محلية أن القوات الحكومية تواجه مقاومة عنيفة من مقاتلي تنظيم الدولة الذين ما زالوا يتحصنون داخل المدينة.

وأكدت المصادر أن جميع أحياء المدينة تتعرض حاليا لقصف شديد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ وغارات نشتها طائرات عراقية.

ويقدم الاستشارة العسكرية لهذه العمليات قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، وفق ما أعلنته وسائل إعلام إيرانية.

تأتي هذه الحملة بعد عدة محاولات فاشلة لطرد المتشددين من تكريت. ومنذ أن أعلن تنظيم الدولة الإسلامية الخلافة في العام الماضي في الأراضي التي تخضع لسيطرته في العراق وسوريا لم تتمكن القوات العراقية من استعادة مدينة واحدة.

لكن الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة بدعم من الفصائل الشيعية ومقاتلي البشمركة الاكراد والجنود العراقيين على مدى أشهر تمكنت من احتواء الدولة الإسلامية في العراق وطردها من المناطق المحيطة ببغداد.

ومن الممكن أن يؤثر سير العمليات في تكريت بمحافظة صلاح الدين في الخطط الرامية لاستعادة مدينة الموصل الشمالية وهي أكبر مدينة تسيطر عليها الدولة الإسلامية.

وإذا تعثر الهجوم فانه سيعقد ويؤخر التحرك صوب الموصل. وتحقيق فوز سريع يمكن ان يعطي قوة دافعة لبغداد لكن أي عمليات انتقامية من السنة المحليين ستعرض للخطر الجهود الرامية للفوز بتأييد الغالبية السنية في الموصل.

وقال مصدر بارز بقوات البشمركة انه الى الغرب من الموصل هاجم مقاتلو الدولة الاسلامية القوات الكردية في بلدة سنجار يوم الاثنين. وقتل تسعة من البشمركة و45 متشددا في القتال الذي بدأ بهجوم شنه انتحاري بسيارة ملغومة في حي نصر بالبلدة.

وقال المصدر إن الدولة الاسلامية «تريد ان تبين للشعب أنها مازال بامكانها شن هجوم والحاق خسائر بقوات البشمركة.» وتسيطر القوات الكردية على نحو 30 في المئة من بلدة سنجار وعلى التلال الواقعة الى الشمال والجبل المطل عليها.

مقاتل داعشي يلوح بعلم تنظيمه في العراق

القوات العراقية تحاول الدخول إلى مدينة تكريت

قاسم سليماني

القنابل والقناصة يعرقلون القوات الحكومية ومسقط رأس المقبور مازالت صامدة

أستراليا توافق على إرسال 300 جندي إضافي

سيدني - «وكالات»: أعلنت استراليا الثلاثاء ارسال 300 جندي اضافي الى العراق حيث سيشاركون خصوصا مع نظرائهم النيوزيلانديين في تدريب القوات العراقية على محاربة جهاديي تنظيم «الدولة الاسلامية».

وأوضح رئيس الوزراء توني ابوت ان ارسال هؤلاء الجنود تم تلبية لطلب رسمي تقدمت به الحكومتان العراقية والاميركية.

وقال ابوت للصحافيين في كانبيرا «اريد ان الفت الى اننا لم نتخذ هذا القرار بدون تفكير. في نهاية المطاف فان العراق هو من يتعين على القضاء على طائفة الموت (الدولة الاسلامية) لكننا لا نريد ترك العراقيين لوحدهم».

واضاف «نحن بالطبع نتردد، كشعب محب للسلام، في اقحام انفسنا في نزاعات بعيدة، ولكن كما نعلم فان هذا النزاع اسقط نفسه على بلادنا».

ويتنشر في العراق حاليا 170 جنديا استراليا من القوات الخاصة في مهمة لتدريب القوات العراقية.

والاسبوع الماضي اعلنت السلطات النيوزيلاندية انها سترسل قريبا الى العراق 140 جنديا في مهمة تدريب ودعم.

من جهة ثانية قال ابوت ان حوالى 100 مواطن استرالي يقاتلون حاليا في صفوف «الدولة الاسلامية» في سوريا والعراق في حين هناك حوالى 150 مواطنا آخرين يدعمون التنظيم الجهادي من داخل استراليا.

وشدد رئيس الوزراء الاسترالي على ان «التزامنا هو مسالة امن قومي بقدر ما هو مسالة امن دولي».

وستنشر القوة الاسترالية كما النيوزيلاندية اعتبارا من مايو في قاعدة تاجي العسكرية شمالي بغداد. ومنذ اواخر الصيف يشن تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة غارات جوية ضد مواقع تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق.

جنود استراليون في طريقهم إلى العراق

الاستخبارات الأمريكية : فظاعات المتشددين تسببت في انخفاض شعبيتهم

جيمس كلابر

واشنطن - «وكالات»: أعلن مدير الاستخبارات الاميركية جيمس كلابر الاثنين ان الفظاعات التي ارتكبها تنظيم «الدولة الاسلامية» ادت الى انخفاض شعبيته في دول الشرق الاوسط وبالتالي الى تراجع كبير للتبرعات التي كان يحصل عليها من المتعاطفين معه في هذه الدول.

وقال كلابر ان الاعدامات الجماعية وعمليات الذبح وبتر الاطراف التي ارتكبها جهاديو الدولة الاسلامية كان لها اثر سلبي جدا على المتعاطفين مع التنظيم في دول الشرق الاوسط وكان من تداعياتها ان التبرعات التي يحصل عليها التنظيم الجهادي من هؤلاء المتعاطفين في هذه الدول سجلت «تراجعا».

وأكد المسؤول الكبير ان «هذا التراجع كبير»، لكنه لفت في الوقت نفسه الى ان التبرعات المالية تشكل مصدر دخل ضئيل للغاية للتنظيم يعادل «1% من مدخوله الاجمالي». ولفت كلابر الى ان الحكومات كان لها دور، بمساعدة من الولايات المتحدة، في تراجع هذه التبرعات لكن «الاهم هو العقول والقلوب» التي انقلبت على التنظيم.

وشدد مدير الاستخبارات على اهمية التصدي لمحاولات التنظيم في تجنيد متطوعين جدد عن طريق وسائل التواصل على انواعها، محذرا خصوصا من محاولة الجهاديين تجنيد شبان سوريين يقيمون حاليا في مخيمات اللاجئين.

وقال كلابر ان هذه المخيمات تشكل ارضا خصبة للتجنيد و«هذا مصدر قلق كبير»، مذكرا بان هناك «حوالى 11,4 مليون نازح في سوريا».

وبحسب مدير الاستخبارات الاميركية فان عدد النازحين في العالم لم يكن يوما بهذه الضخامة منذ الحرب العالمية الثانية.

أمريكي نفذ هجوم الإثنين الانتحاري على أطراف مدينة سامراء

عواصم - «وكالات»: اعلن تنظيم الدولة الإسلامية ان اميركيا نفذ هجوما انتحاريا على تجمع للقوات العراقية ومسلحين موالين لها في محافظة صلاح الدين، بحسب ما جاء في نشرة اذاعية للتنظيم الثلاثاء.

ويتزامن الهجوم الذي قالت حسابات مؤيدة للتنظيم على مواقع التواصل انه نفذ الاثنين.

وقال التنظيم في النشرة الصباحية لـ «اذاعة البيان» التابعة له «ضمن الملاحم التي يسطرها جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين، قام الاخ الاستشهادي «ابو داوود الامريكي» بتفجير شاحنته المفخخة على تجمعات للجيش الصفوي وميليشياته الرافضية (في اشارة الى الفصائل الشيعية) على اطراف مدينة سامراء» جنوب تكريت، مشيرا الى ان ذلك ادى الى مقتل «العشرات» من هؤلاء.

ولم يقدم التنظيم تفاصيل اضافية عن الانتحاري، او ينشر صورا له.

واستقطب التنظيم الجهادي الذي يسيطر كذلك على مناطق واسعة في سوريا المجاورة، الآلاف من المقاتلين الاجانب الى صفوفه، ما اثار قلق حكومات بلادهم من عودتهم اليها وتنفيذ اعتداءات فيها.

تسع غارات للتحالف خلال 24 ساعة في العراق وسوريا

واشنطن- «وكالات»: قال الجيش الامريكي إن الولايات المتحدة وشركاءها في الائتلاف نفذوا اربع ضربات جوية ضد متشددي تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا وخمس ضربات في العراق يومي الاحد والاثنين.

وفي بيان اصدرته يوم الاثنين قالت قوة المهام المشتركة التي تقود العمليات الجوية ان احدى الضربات الجوية قرب دير الزور في سوريا اصابت مركزا لتجميع النفط الخام. وشنت الضربات الاخرى قرب كوباني واصابت اهدافا من بينها وحدة تكتيكية.

وفي العراق اصابت ضربات جوية قرب بلدات الأسد وباجي وكركوك وحدات تكتيكية ونقاط تفتيش ومواقع قتالية وزوارق ومركبات. ووفقا للبيان دمر موقع قتالي لتنظيم الدولة الإسلامية قرب الموصل بينما اصيب مجمع قرب بلدة رواج.